اي عاجزين عن اظهار الدين واعلاء كلمته
في الارض اي ارض مكة قالوا اي الملائكة تكذيبا
لهم وتوبيخا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها من ارض الكفر الى بلد اخر كما
فعل غيركم من المهاجرين الى المدينة
والحبشة قال تعالى فاولئك ماواهم
جهنم اي لتركهم الواجب ومساعدتهم
الكفار وساءت مصيرا اي جهنم وفي
الاية دليل على وجوب الهجرة من موضع
لا يتمكن الرجل فيه من اقامة دينه وعن
النبي صلى الله عليه وسلم من فر بدينه
من ارض الى ارض وان كان ما بينهما شبرا
استوجبت اي وجبت له الجنة وكان رفيق
ابيه ابراهيم ونبيه محمد عليهما الصلاة
والسلام ثم استثنى اهل العذر منهم فقال
الا المستضعفين اي الذين وجد ضعفهم
في نفس الامر وعدوا ضعفا وتقويا
عليهم غيرهم من الرجال والنساء والولدان
ثم بين ضعفهم بقوله لا يستطيعون

حيلة

حيلة اي لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة
ولا يهتدون سبيلا اي طريقا الى ارض
الهجرة فاولئك عسى الله ان يعفو اي
يتجاوز عنهم وعسى من الله واجب
للاطماع والله تعالى اذا اطمع عبده
بشيء اوصله اليه ولكن في ذكر الاطماع
وايذان بان امر الهجرة مضيق لا توسعة
فيه حتى ان المضطر اليق الاضطرار من
حقه ان يقول عسى الله ان يعفو عني
فكيف بغيره وكان الله عفوا غفورا قال
ابن عباس كنت انا واي ممن عذر الله
اي من المستضعفين وكان صلى الله
عليه وسلم يدعو لهؤلاء المستضعفين
في كل صلاة قال ابو هريرة كان اذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من
صلاة العشاء قنت يقول اللهم انج عياش
ابن ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المسلمين اللهم اشدد وطيتك على

Copyright © King Saud University